

رواية رواء الرواية

عرضت مؤخراً في إحدى صالات المزادات ببرشلونة إحدى المسودات المصححة بخط اليد لواحدة من أشهر الروايات في تاريخ الأدب : "مائة عام من العزلة" رائعة كاتب نوبل الكولومبي الشهير جابرييل جارثيا ماركيز. بهذه المناسبة كتب ماركيز هذا المقال في عموده الشهير في مجلة كامبيو الكولومبية التي يرأس تحريرها يسترجع فيه أهم ذكريات رحلة كفاحه ليخرج هذا العمل للنور.^(١)

في أوائل شهر أغسطس من عام ١٩٦٦ توجهت أنا ومرسيدس إلى مكتب سان أنجل للبريد في المدينة المكسيكية

(١) على الرغم من الآمال التي علقنا بالمزاد والتوقعات التي أشارت إلى بيع المسودة بسعر قد يتخطى نصف مليون دولار إلا أن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن لتأتي الهجمات الأخيرة على الولايات المتحدة وينسحب معظم الذين أعلنوا من قبل في حماس رغبتهم في الحصول على العمل بأي ثمن ومنهم إحدى الجامعات الأمريكية وزبون فرنسي فقد عدداً من أصدقائه في الحادثة . وعلى هذا تم إلغاء المزاد لأن أحداً من المشاركين لم يقترب من الحد الأدنى الذي حدد مسبقاً له.